



جمال الجراح: في مثل هذا اليوم سقط لبنان في فخ مؤامرة تدميره

السبت ١٣ نيسان ٢٠١٩ 20:03 سياسة



أشار وزير الإعلام **جمال الجراح** إلى أنه "في مثل هذا اليوم سقط لبنان واللبنانيون، في فخ مؤامرة **الحرب اللبنانية**، ومؤامرة تدمير لبنان، وإلغاء دور لبنان الحضاري والثقافي والريادي، وفي فخ الطائفية والمذهبية، وفي فخ المشاريع التي تنهيه."

وخلال افتتاح **نقابة المصورين** الصحفيين في لبنان، معرض صور "ذكرى وعبرة"، لمناسبة 13 نيسان، في "بيت بيروت" - السودانكو، لفت إلى أن "كل هذه المآسي التي مرت، جعلت شباب لبنان يستشهد ويقتل ويجرح وتسيل الدماء في الشوارع، ويدمر لبنان أمام أعيننا، من دون أن نكون قادرين على حمايته، من الطائفية والمذهبية، ونتحمل ذلك في أن نسقط في فخ المشاريع الإقليمية، التي قررت تحويل لبنان إلى ساحة للصراعات."

ورأى أننا "اليوم ندفع ثمن الحرب وويلاتها وأزماتها"، مؤكداً أنه "لا يمكننا إلقاء المسؤولية على أحد، لكن لإيضاح الأسباب الحقيقية، التي وقفت وسهلت وأدت إلى الحرب اللبنانية، نقول للأجيال اليوم، أنا من عرفت من الحرب 15 سنة، حرب الشهداء والدمار، عاد اللبنانيون إلى الطائف وكرسوا مع بعضهم، وتحاوروا، ووقف الدمار. وكان الأجدد بهم أن يتوقفوا ويجلسوا ويتحاوروا، في العام 1975، ويتحولوا أمرا واقعا، ويتفقوا في ما بينهم، ويجنبوا لبنان واللبنانيين ويلات 15 عاما."

وأكد أن "جميع الدول العربية والأوروبية والأجنبية يحبون لبنان، ويقدرون إبداعات اللبنانيين وقدراتهم"، سائلا: "أما أن الأوان لنقدر أنفسنا، ونقدر بلدنا ونحافظ عليه، ونسلمه للأجيال القادمة أفضل مما استلمناه؟"

من جهته، أشار محافظ بيروت **زياد شبيب** في كلمته إلى أنه "تم اختيار ذكرى 13 نيسان لافتتاح هذا المعرض، لأن في الذكرى عبرة، أولاً، كما هو شعار هذا المعرض، وثانياً، لأن الجيل الحالي الصاعد في لبنان، الذي لم يعرف مآسي الحرب وويلاتها، عليه الاطلاع على ما وثقته عدسات المصورين في تلك المرحلة."

ودعا جميع اللبنانيين إلى "الحضور إلى بيت بيروت، والاطلاع على صور تختصر ذلك التاريخ"، طالباً من المسؤولين عن الجامعات والمدارس "تنظيم رحلات وزيارات للطلاب والطالبات إلى هذا المكان، من أجل التعرف إلى ما يمكن أن تشكله أي تجربة أليمة في لبنان، وأخذ العبرة."

كما تلقى نقيب المصورين الصحفيين **عزيز طاهر** برقية من مكتب العلاقات العامة في رئاسة الجمهورية جاء فيها: "تلقي فخامة رئيس الجمهورية العماد **ميشال عون** دعوتكم للمشاركة في افتتاح معرض الصور لذكرى الحرب تحت عنوان "ذكرى وعبرة" الذي تقيمونه يوم السبت في 13 نيسان 2019.

في هذه المناسبة، يسرنا ان ننقل اليكم شكر فخامة الرئيس، وتقديره لجهودكم في إبراز تاريخ لبنان من خلال الصور التي تعرضونها والتي تعكس ويلات الحرب آنذاك، متمنيا لكم دوام التوفيق والنجاح، مع المودة والتقدير."